

الغارات

[775] وخيارهم، وإلى عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي، وإلى عبد الله بن وائل التيمي، وإلى رفاعه بن شداد البجلي ثم إن هؤلاء النفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن مرد وكانوا من خيار أصحاب علي (فساق القضية بطولها) وقال أيضا بعد مقتل هؤلاء الخمسة (ص 80) قال هشام: قال أبو مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أدهم بن محرز الباهلي: أنه أتى عبد الملك بن مروان ببشارة الفتح قال: فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الله قد أهلك من رؤوس أهل العراق ملحق فتنة ورأس ضلالة سليمان بن مرد، ألا وإن السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريق، ألا وقد قتل الله من رؤوسهم رأسين عظيمين ضالين مضلين عبد الله بن سعد أخا الأزدو عبد الله بن وائل بكر بن وائل فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده دفاع ولا امتناع). أقول قد تعرض لذكر الرجل وكونه من رؤساء الشيعة بالكوفة كل من تعرض لذكر التوابين فمنهم المجلسي (ره) في عاشر البحار (ص 284 - 288). وغيره في غيره، ومن تدبر في أحوال الرجل ظهر له ما يدل على جلالته فراجع. التعليقة 41 (ص 339) قرظة بن كعب الانصاري في القاموس: (قرظة بن كعب محرقة صحابي) وقال الزبيدي في شرحه: (جد عمرو وهو من الانصار - رضي الله عنه - كما في العباب، والذي في المعجم لابن فهد: قرظة بن كعب بن ثعلبة الانصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحدا وولي الكوفة لعلي وقد شهد فتح الري زمن عمر) وفي تقريب التهذيب: (قرظة بمعجمة وفتحات بن كعب بن ثعلبة الانصاري صحابي شهد الفتوح بالعراق، ومات في حدود الخمسين على الصحيح / س ق) وفي توضيح الاشتباه للساوي: (قرظة بالقاف والراء والطاء المعجمة محرقة بن كعب الانصاري).